جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي
تخصص: التربية المتخصصة والتعليم المكيف

من إعداد:
بالحمو لطيفة
بن التواتي رقية
جلابي فطيمة

الموضوع:

الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

دراسة ميدانية بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا بولايتي ورقلة والوادي

الأستاذ المشرف: صالحي طارق
الأستاذ المناقش : قدوري الحاج

الموسم الجامعي: 2014/2013

دعـــــاء

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بان الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

يارب علمني إن التسامح هو اكبر مراتب القوة ,وان حب الانتقام هو أول مظاهر العنف.

يارب إذا جردتني من المال اترك لي نعمة الأمل ,وان جردتني من الأمل اترك لي قوة البصر كي أتغلب على الفشل وإذا جردتني من نعمة الصحة اترك لي

نعمة الإيمان

يارب إذا أسأت للناس أعطني شجاعة الاعتذار وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو يارب إذا نسيتك لا تنساني

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله القائل في محكم كتابه (لئن شكرتم لازيدنكم) والصلاة والسلام على رسول الله القائل " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

بداية نشكر الله عز وجل الذي ساعدنا على إتمام دراستنا وتحمل المصاعب في سبيل ذلك وتفضل أعلمينا بإتمام هذا العمل وبعد نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا الأفاضل الذين ساعدونا من قرب أو بعد ولم يبخلوا علينا بمعلومة ونصائحهم المتكررة وعلى رأسهم الأستاذ المشرف صالحي طارق الذي لم يدخر جهدا في مساعدتنا والأستاذة محمدي فوزية التي لم تبخل علينا .

كما لاننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل عمال مكتبة العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية الذين ساعدونا في اقتناء الكتب الخاصة بدراستنا .

وفي الأخير إلى كل من ساعدنا من قرب أو بعد ولو بكلمة تدعمـــنا .

وشكرا جزيلا .

إهــداء

إلى روح معلم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الوالدين الكريمين برّا بهما وعرفانا بفضلهما

إلى إدارة وأساتذة كلية العلوم الاجتماعية وخاصة أساتذة تخصص التربية المتخصصة والتعليم المكيف

إلى من كانوا نعم المشجعين لنا في مواصلة مسيرتنا التعليمية ، إلى إخواننا وأخواتنا وزملائنا وأصدقائنا وأحبابنا في كل مكان و زمان

إلى مديري المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استضافتهم لنا في مراكزهم

وبمسك الختام وغمرة الكلام نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل هؤلاء سائلين المولى السداد والقبول

لطيفة ، رقية ، فطيمة

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان	I
إهداء	Ii
فهرس الموضوعات	Iii
فهرس الجداول	iv
الإطار النظري **الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها**	
المقدمة	2
الإشكالية	4
هدف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
الفرضيات	6
مصطلحات الدراسة	7
الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني : الضغط النفسي	
1 تعريف الضغط النفسي	13
2 أسباب الضغط النفسي	14
3 أنواع الضغط النفسي	15
4 مصادر الضغط النفسي	16
5 الآثار المترتبة عن الضغط النفسي	17
الفصل الثالث : التربية الخاصة ومعلم التربية الخاصة	
1 تعريف التربية الخاصة	19
2 أهداف التربية الخاصة	20
3 تعريف معلم التربية	21
4 شروط الالتحاق بتكوين معلمي التربية الخاصة	22
5 دور معلم التربية الخاصة	23

الإطار التطبيقي الفصل الرابع : عرض النتائج	
1 منهج الدراسة	26
2 الدراسة الاستطلاعية	27
3 مجموعة الدراسة	28
4 إجراءات الدراسة	29
5 الإجراءات الإحصائية	29
الفصل الرابع : تفسير و مناقشة النتائج	
1 تفسير النتائج	31
2 مناقشة النتائج	31
3 تقييم النتائج	34
4 الاستنتاج العام	48
5 التوصيات	49
الخاتمة	51
قائمة المراجع	53
الملاحق	56
ملخص الدراسة	71

فهرس الـــــجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص عينة الدراسة	26
02	يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	27
03	يوضح نتائج الدراسة الإجرائية الاستطلاعية.	28
04	يوضح نتائج الدراسة الأساسية	31
05	يوضح نتائج استبيان الدراسة الاستطلاعية	32
06	يوضح نتائج الدراسة الإجرائية	32
07	يوضح صدق الأداة	32
08	يوضح ثبات الأداة	33
09	يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس	34
10	نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس	36
11	يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية	36
12	يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية	38
13	يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الخبرة المهنية	38
14	يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي باختلاف الخبرة المهنية	39
15	يوضح نتائج اختبار(ت) للفروق في مستوى الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الخبرة المهنية	40
16	يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المؤهل العلمي	41
17	يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف المؤهل العلمي	42
18	يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي .	43
19	يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي	43
20	يوضح نتائج اختبار(ت)للفروق في مستوى الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي	44
21	يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المسار الذي يقوم بتدريسه	46
	يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف مسار التدريس	46

الإطار النظري

الفصل الأول

الإشكالية و اعتباراتها

مقدمـــــــة

يزداد الاهتمام في الوقت الحالي بموضوع التربية الخاصة التي تسهم في تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان هذاً الاهتمام يساعد على تحقيق المبادئ المتعلقة بالتعليم للجميع وتساوي الفرص وحقوق الإنسان والمشاركة في حياة المجتمع والعدالة الاجتماعية وقد ساعدت الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة على اكتساب مهارات كانت تعد فيما مضى غير قابلة للتحقيق

ولكن مع كل هذاً الاهتمام بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلا ان الفئة القائمة على تعليم هذه الفئات لم تنل نفس الدرجة من تسليط الضوء والاهتمام كالتي نالتها الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من حيث الجانب النفسي والمشكلات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها والتي ثبت من خلال الدراسات ان لها تأثير على انجاز وكفاءة الفرد في المهن الحيوية في المجتمع كالتدريس مثلاً. حيث تركز الاهتمام بمعلمي التربية الخاصة في مجال رفع مستوى كفاءاتهم باستمرار.

وبما أن المؤسسات التعليمية والمراكز البيداغوجية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعدون من أهم المرافق التعليمية نظراً للدور الكبير الذي تؤديه في استثمار الطاقات البشرية ويعد معلم التربية الخاصة أهم ركائز هذه المؤسسة ولأسباب شتى تبرز معوقات تحول دون قيام المعلم بدوره كاملاً الأمر الذي يسهم في إحساسه بالعجز عن القيام بواجبه بالمستوى الذي يتوقعه منه الآخرون وإذا حدث ذلك فإن العلاقة التي تربط بين المعلم وتلميذه تأخذ بعداً سلبياً له آثار مدمرة في العملية التربوية كلها ويؤدي هذاً الإحساس بالعجز مع استنفاد الجهد إلى حالة من الإنهاك والاحتراق النفسي (البطاينة والجوارنة,2004 ،ص)

من هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على موضوع الضغوط النفسية التي تعد إحدى نتائج الأزمات النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية العاملة في مؤسسات التعليم بشكل عام, والتي تؤثر سلبياً في الجانب الاجتماعي, والصحي, والنفسي للأفراد الذين يعانون منها و الذين يفترض فيهم القيام بعملهم بطرائق تتسم بالفاعلية . (الجمالي,2003 ،ص)

إن الضغوط النفسية كما يرى بعض الباحثين بشكل عام تعتبر سمة من سمات الحياة فهي في بعض مستوياتها قد تكون مطلوبة ان لم تكن ضرورية وذلك لحفز الفرد ودفعه إلى الانجاز وتحقيق النجاح غير ان زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي إلى مشاكل يصعب حلها لما لها من آثار سلبية على الصحة العقلية والبدنية ذلك ان عدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي إلى تفاقم الوضع وحدوث حالات الاحتراق النفسي أو مضاعفات أخرى.

(البتال,1999 ،ص)

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لتتناول موضوع مستوى الضغوطات النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية في المدارس والمراكز والمؤسسات ذات العلاقة في ولايتي ورقلة ووادي سوف.

الإشكاليـــــة :

تعد مهنة التعليم من المهن ذات الطابع الإنساني، لذلك فإن هذه المهنة لا تخلو من الضغوط التي تحول دون قيام المعلم بدوره المطلوب .الأمر الذي يجعله يشعر بأنه غير قادر على أداء عمله بالمستوى المتوقع .و من المعروف أن المعلم يحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية في جميع الدول سواء المتقدمة منها أو النامية .وعلى الرغم من التطورات و التغيرات التي يشدها القرن الحالي وفي مقدمتها العولمة فإنها لم تقلل من دور المعلم،بل ركزت على دوره وعدته ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية .إلا أن واقع الحال يشير إلى إن تعرض المعلم إلى بعض الضغوط التي يمكن أن تؤثر فيه بشكل مباشر أو غير مباشر،و من ثم تؤثر في العملية التدريسية بشكل سلبي.وتعد ظاهرة الضغوط النفسية من أهم المعوقات التي ظهرت في مجال العمل و التدريس مع ذوي الحاجات الخاصة. ونظراً لقلة الدراسات والبحوث الأكاديمية في حدود علم الباحثين التي أجريت على فئة معلمي التربية الخاصة في مجال الكشف عن مستوى الضغوطات لديهم ارتأينا ضرورة البحث في هذه المشكلة التي تلعب دور مهم في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الحاجات الخاصة في مراكز و مدارس التربية الخاصة بولاياتي ورقلة و واد سوف ومن هنا كان التساؤل الرئيسي هو :

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة بالمراكز الطبية البيداغوجية بولايتي ورقلة و وادي سوف ؟

التساؤلات الفرعية :

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس ؟

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية ؟

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الخبرة المهنية ؟

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف المؤهل العلمي ؟

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي ؟

هل توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف مسار التدريس ؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في المركز البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة .

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة فهم محور العملية التربوية في هذه المؤسسات والجمعيات لذلك يجب الاهتمام بهم وإعطاؤهم كل عناية إذ إن معلم ذوي الاحتياجات الخاصة كأي إنسان له قدراته وحاجاته وهي قابله للنمو ولكنها قابله للتوقف أيضا عندما تهمل وترتبط الحاجات بالقدرة والرغبة في العمل وانعدام الضغوطات النفسية كالتوتر والاحتراق النفسي ولا يمكن ضمان رضا العامل في العمل واستمرار مشاركته في المؤسسة وتحفيزه على زيادة إنتاجيته ما لم يتم تحديد ما يدركه كحاجات له وإيجاد الفرص لإشباعها وتحقيق الظروف المناسبة لتخفيف حدة الضغوطات النفسية والقضاء على مسبباتها.

يضاف إلى ذلك تخدم نتائج هذه الدراسة إدارات المدارس والمراكز والمؤسسات والمخططين للعملية التربوية ومتخذي القرار في مجال التعرف على مصادر الضغوطات النفسية لدى معلمي ذوي الاحتياجات

الخاصة مما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة والحد من انتشارها ومعالجة الأسباب الكامنة وراءها.

الفرضيات

أولا :الفرضية العامة :

يعاني معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من ضغوطات نفسية بالمراكز البيداغوجية بولايتي ورقلة و واد سوف

ثانيا :الفرضيات الجزئية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في شعورهم بالضغط النفسي باختلاف الجنس .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في شعورهم بالضغط النفسي باختلاف الحالة الاجتماعية .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في شعورهم بالضغط النفسي باختلاف الخبرة المهنية .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في شعورهم بالضغط النفسي باختلاف المؤهل العلمي .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في شعورهم بالضغط النفسي باختلاف التخصص الأكاديمي .

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في شعورهم بالضغط النفسي باختلاف المسار الذي يقوم بتدريسه .

و تم الاعتماد في صياغة هذه الفرضيات على أساس متغيرات الدراسة .

مصطلحات الدراسة :

الضغط النفسي:

هو حالة من التوتر يشعر بها معلم التربية الخاصة بسبب عوامل خارجية أو داخلية تجعل المعلم في حالة عدم الاتزان .

التربية الخاصة :

"هي مجموعة من البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الخاصة ويقوم بتدريسهم مدرسون متخصصون .

معلم التربية الخاصة :ذلك الشخص الذي يقوم على العملية التربوية التعليمية للأطفال دوي الحاجات الخاصة والدي تلقى تعليما مبين ثلاث وأربع سنوات في إحدى الجامعات الوطنية والذي يزاول عمله بالمركز الطبي البيداغوجي .

الحالة الاجتماعية :الوضعية التي يعيشها المعلم .

المؤهل العلمي: المستوى التعليمي المتحصل عليه في مجال من المجالات التعليمية .

مسار التدريس: المجال الذي يقوم المعلم بتدريسه في إطار تخصصه .

الدراسات السابقة : نظرا لقلة الدراسات والبحوث الأكاديمية الجامعية حول هذا الموضوع دراسات قلة تناولت هذا الموضوع نذكر منها:

1- دراسة بعنوان دراسة مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في مملكة البحرين هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في المدارس والمراكز والمؤسسات ذات العلاقة بمملكة البحرين لمعرفة هل هناك فروق دالة إحصائيا بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي وقد تكونت عينة الدراسة من (84)معلما بينهم (40)من المعلمين العاديين(22ذكور و18 إناث) و(44)من معلمي التربية الخاصة(21 ذكور و23 إناث) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس قامت بإعداده لغرض الدراسة(مقياس الاحتراق النفسي) والذي يتكون من (35)بند وقبل استخدام هذا المقياس تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة طبقت اختبار (ت) لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي بين المتوسطات ودلالتها وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي لصالح معلمي التربية الخاصة,وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة قدمت الباحثة عددا من التوصيات ونموذج مقترح إلى متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم كجهة رسمية مسئولة عن التعليم في مملكة البحرين.

2-أما دراسة قام فيميان ولانتون (1986) بدراسة حول المتغيرات المرتبطة بالضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في مرحلة التدريب ومعلمي التربية الخاصة في السنة الأولى من العمل والتي هدفت إلى الكشف عن الضغوط و النفسية لدى عينه مكونه من (379) معلم تربيه خاصة تحت التدريب و (63) معلم تربيه خاصة في السنة الأولى من العمل فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم المشكلات المتعلقة بالضغوط

النفسية هي مشكلات متداخلة ولم تتمكن الدراسة من الكشف عن مستوياتها فقد تم ملاحظة مستويات مختلفة من المشكلات في المراحل المختلفة للتطور المهني.

3-وقام إلى التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بمعلمي التربية الخاصة إلى ترك العمل في المجال والتوجه إلى التعليم العام. اشتملت عينه الدراسة على (98) معلم تربيه خاصة وطلب من المشاركين إن يذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحو التعليم العام.

أشارت النتائج إلى أكثر من سبب هو العمل الكتابي الزائد (80% من المشاركين) ثم نقص التقدير والدعم والتعاون والتقبل والتفهم من قبل معلمي التعليم العام وكان السبب الثالث هو نقص تقدير ودعم وتعاون الإدارة كما تم ذكر أسباب أخرى منها عدم تقدم الطلبة وعبء العمل الزائد ونقص اهتمام الأهل.

قيصر (1997) حول إنهاك معلمي التربية الخاصة في كنتاكي والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بمعلمي التربية الخاصة إلى ترك العمل في المجال والتوجه إلى التعليم العام. اشتملت عينه الدراسة على (98) معلم تربيه خاصة وطلب من المشاركين أن يذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحو التعليم العام.

4-وبالنسبة لدراسة ميلر وسميث وبراون (1995) حول الاستمرارية في الوظيفة أو التسرب منها في التربية الخاصة التي هدفت إلى التعرف على المتغيرات الشخصية والمتغيرات المتعلقة بمكان العمل والتي تتنبأ بقرار معلمي التربية الخاصة حول الاستمرارية في نفس الصف في المدرسة او التحول من مدرسه إلى أخرى في مجال التربية الخاصة أو ترك العمل في مجال التربية الخاصة، اشتملت عينة الدراسة على (1576) معلم تربيه خاصة في ولاية فلوريدا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلم ذا التأهيل غير المناسب والذي يعاني من ضغط كبير كان الأكثر احتماليه للتسرب بنسبة (,43) بينما المعلم ذو التأهيل غير المناسب والذي يعاني من

ضغط بسيط كان الأقل احتماله للتسرب وبنسبة (11,) كما أشارت النتائج إلى أن احتمالية التحول تزداد كلما قل العمر.

5-وفي دراسة خالد الكخن (1997) حول الضغوط المهنية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية والتي هدفت إلى التعرف على الضغوط المهنية حسب أهميتها ومدى تأثيرها بمتغيرات الجنس والعمر والخبرة التعليمية والمستوى التعليمي ونوع الإعاقة التي يعنى بها من قبل المعلم والجهة المشرفة على المؤسسة اشتملت عينة الدراسة على (181) معلما ومعلمه موزعين على مدن الضفة الغربية وقراها ومثلت العينة مجتمع الدراسة الكلي وقد طور مقياس لمستوى الضغوط المهنية مكون من عشرة أبعاد.

وأشارت النتائج إلى أن مصادر الضغوط المهنية كانت حسب الترتيب التالي في الأهمية: الدخل، السمات الشخصية للمتعلم، العلاقات مع الأهالي، العلاقات مع الإدارة المنهاج، النمو المهني، المكانة الاجتماعية، ظروف العمل مع المعاقين، عبء العمل والعلاقات مع الزملاء، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى مصادر الضغط الكلي للأبعاد لصالح الذكور والأعمار ما بين (41-50) سنه ومستوى البكالوريوس والخبرة التعليمية التي تتراوح بين (5-10) سنوات أي أن العلاقة تزايدت بين مستوى الضغوط ومتغيري المستوى التعليمي والخبرة التعليمية وذلك لصالح معلمي الإعاقة السمعية ثم الإعاقة العقلية ولمعلمي المؤسسات الخيرية.

6-أما دراسة قيصر (1997) حول إنهاك معلمي التربية الخاصة في كنتاكي والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بمعلمي التربية الخاصة إلى ترك العمل في المجال والتوجه إلى التعليم العام. اشتملت عينه الدراسة على (98) معلم تربيه خاصة وطلب من المشاركين أن يذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحو التعليم العام. أشارت النتائج إلى أكثر من سبب هو العمل الكتابي الزائد (80% من المشاركين) ثم نقص التقدير والدعم

والتعاون والتقبل والتفهم من قبل معلمي التعليم العام وكان السبب الثالث هو نقص تقدير ودعم وتعاون الإدارة كما تم ذكر أسباب أخرى منها عدم تقدم الطلبة وعبء العمل الزائد ونقص اهتمام الآهل.

الفصل الثاني

الضغط النفسي

سوف نتعرض في هذا الفصل إلى تعاريف الضغط النفسي وأسبابه ومصادره

I- تعريف الضغط النفسي

لغة :

ضغط . ضغطا وأضغطه :عصره / زحمه / ضيق عليه .

. الضغطة : القهر والضيق الاضطرار . (المطبعة الكاثوليكية ش م ، 1991 ،ص451)

. الضغط في اللغة (لسان العرب):الضغط عصر الشيء إلى شيء ،ضغطه وزحمه ، ويقال ضغطه إذا عصر وضيق عليه وقهره ، والضغطة هي الإكراه والشدة والمشقة.

(جمال الدين بن منظور ،2008،ص126)

اصطلاحا :

1. يشير علي عبد السلام إلى أن الضغوط النفسية سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها الفرد نتيجة للتعامل مع البيئة ومع متطلبات البيئة المحيطة به وتفرض عليه سرعة التوافق في مواجهته لهذه الأحداث ليتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والوصول إلى تحقيق التوافق مع الحياة.

(حمدي علي الفرماوي ،2009،ص62) .

دأب السيكولوجيون لعقود في دراسة الضغط وتأثيره على الحالة النفسية والصحة الجسمية وساعدت الأبحاث على التقاء الباحثين حول التعريف العام للمفهوم ، فالضغط stress خبرة انفعالية سلبية ، يترافق ظهوره مع حدوث تغيرات بيوكيميائية وفسيولوجية ومعرفية وسلوكية يمكن التنبؤ بها ، ويمكن أن تؤدي إما إلى تغيير الحدث الضاغط أو إلى التكيف مع آثاره . (شيلي تايلور ، 2008 ، ص343)

3. الضغوط النفسية : هي مجموع الشدات أو المؤثرات أو المواقف الضاغطة من مصادر مختلفة يتعرض لها الفرد وتؤدي إلى استجابات لا تكيفيه فسيولوجية ونفسية و تخلق حالة من التوتر والانزعاج تستدعي من الفرد التعامل معها ومواجهتها . (حسين محمود،نادر الزيود 1999،ص)

4 . تعرف كريمان عويضة منشار الضغوط النفسية بأنها إحساس الفرد بالتوتر والقلق ،وعدم الاتزان الناشئ عن عدم قدرته عن الموائمة بين ما لديه من إمكانيات ومتطلبات البيئة المحيطة من أفعال تؤدي إلى حالة الإشباع لدى الفرد ويتوقف ذلك أيضا على درجة إحساس الفرد وتقديره لهذه الضغوط ،بل وإدراكه لها ، والتي تتحدد بعدد من العوامل من داخل الفرد ومن خارجه

(حمدي علي،رضا عبد الله ،2009،ص62)

ومما سبق ذكره يمكن أن نخلص إلى أن الضغط النفسي هو عبارة عن مؤثرات خارجية أو داخلية يتعرض لها الفرد على المستوى النفسي لديه بحيث تؤدي إلى حدوث اختلال في التوازن النفسي لديه واضطرابات في السلوك مما يعوق مسار حياته اليومية . (جاسم محمد جاسم ، 2004 ،ص308)

II- أسباب الضغط النفسي:

أ- الأسباب الداخلية :

1- **السبب الكيميائي :** يتمثل في سوء استخدام الأدوية والعقاقير .

2- **أسباب عضوية :** تتمثل في الإصابة بالمرض ،صعوبات في النوم ،جراحة خطيرة ،التدخين، الإشراف في إجهاد الجسم عن طريق اللعب والأعمال والتعرض للملوثات (محمد بوفاتح ، 2005 ، ص67)

3- **الحديث الذاتي السلبي :** التفكير المتشائم ،النقد الذاتي ،التحليل المفرط .

4- **النزعة إلى مرتبة الكمال** : مدمن عمل (سمير شيخا ني ، 2003 ، ص12)

ب- الأسباب الخارجية :

وتتمثل في فقدان أحد الوالدين بسبب الطلاق أو الوفاة ، الضجيج ، الاكتظاظ ، العبء الزائد على المعلم الضوضاء وسوء الأجور .

III- أنواع الضغط النفسي

تعددت أنواع الضغط النفسي منها :

1- **الضغط النفسي الحاد** :وهو استجابة الفرد لتهديد فوري مباشر لحياة الفرد ن وهو ما يسمى بالصدمة حيث يجد الفرد نفسه في موقف يهدده ولا يستطيع منعه .

(وليد السيد خليفة ،2008،ص137)

2- **ضغوط الأزمات الحياتية** : وتشمل ضغوط المرض الشديد أو فقدان شخص عزيز وتكون قوية وتستمر مدة محددة . (عبد الله بن حميد، 2006 ،ص22)

3- **الضغط الشاذ** :وهذا النوع يضم مجموعة الأمراض العصبية و الذهنية والتي تظهر نتيجة لثورة الفرد ضد النفس أو ضد الآخرين . (أبو حميدان ، 2001 ، ص 33)

4- **ضغوط مزمنة** :تشمل الضغوط التي تحيط بالفرد ولفترة طويلة نسبيا مثل وجود الفرد في أجواء اجتماعية واقتصادية غير ملائمة . (أسماء عبد الحميد ، 2008 ، ص28)

5- **الضغط الايجابي** : ترتبط بوجود درجة مناسبة من الضغط أو التوتر تدفع الفرد للعمل بشكل متتبع محققا لأهدافه . (وليد السيد خليفة ،2008 ،ص137)

.6- **الضغط السلبي** : تذكر ألين ان تعرض الفرد للمواقف الضاغطة الصعبة يكون لها تأثير سلبي فتجعل

الفرد عاجزاعن تحقيق أهدافه وأيضا يعجز عن التفاعل مع الآخرين ومن ثم ظهور الأعراض النفسية والجسمية (نفس المرجع ،ص138)

IV- مصادر الضغوط النفسية :

وهي مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها المعلم أثناء قيامه بمهنته ، والتي تؤدي إلى استجابات مهنية غير توافقية ، يصاحبها أداء في العمل غير مرض .

وتنقسم إلى مصدرين الأول داخلي والثاني خارجي فالمصادر الداخلية تتمثل في الإصابة بالأمراض وتناول العقاقير وأما المصادر الخارجية فتشمل أحداث الحياة ب بأنواعها الاجتماعية ،الأسرية والمهنية، الاقتصادية الدراسية والعاطفية .

أ- **المصادر الخارجية** : وتشمل عدة أنواع هي :

1. المصادر الاجتماعية :

1.1. **أحداث الحياة** : يعيش الإنسان في عصر تغيرت فيه كثير من ظروف الحياة وتشمل هذه الظروف التغيرات الفيزيقية كتغير المناخ وحدوث كوارث ...الخ وكذا التغيرات الاجتماعية كتغير الأدوار مثل الزواج الطلاق ...الخ فهذه الأحداث الحياتية المختلفة تعد مثيرات للضغط النفسي لأنها تحدث تغيرا غير عادي في الأنشطة والوظائف الفيزيولوجية والعقلية للفرد . (محمد بوفاتح ،2005 ،ص481)

2.1. بيئة العمل : وتشمل مايلي :

ظروف العمل :وتشمل أمورا مثل عدد ساعات العمل ،الضوضاء ،الإضاءة ،الحيز الشخصي .

طبيعة الدور في المنظمة :ويشتمل على غموض الدور ويعني عدم وضوح العمل أوعدم توفر معلومات كافية عنه تمعن العمل من أدائه بطريقة مرضية .يشير(مانيسون1980)إلى العديد من الأسباب التي تخلق غموض الدور مثل ممارسة العمل للأول مرة ،وجود مشرف جديد .

صراع الدور الذي يحدث لعدة أسباب منها عدم رغبة العامل أو امتناعه عن القيام بالعمل الذي يعد جزءا من وظيفته .تشير الدراسات إلى أن صراع الدور في بيئة العمل يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق

ب-المصادر الداخلية :

وهي مصادر كيميائية ومصادر عضوية . (إبراهيم عبد الستار،1998،ص131)

V-الآثار المترتبة على الضغوط النفسي

1 . الآثار الفسيولوجية :تتمثل هذه الآثار عند كوبر في(اضطرابات الجهاز الهضمي ،اضطرابات الجهاز النفسي ،اضطرابات الجهاز الدموي المتمثلة في ارتفاع ضغط الدم والصداع .

(الزعبي ، 2007 ،ص12)

2 . الآثار النفسية :تنقسم إلى آثار معرفية كنقص الانتباه ،زيادة معدل الأخطاء وآثار انفعالية كازدياد التوتر النفسي ،ظهور الاكتئاب وضعف الضوابط الأخلاقية .

3 . الآثار السلوكية العامة :تتمثل في اضطرابات الكلام ،النوم والاعتماد على الآخرين

4 . الآثار الاجتماعية :تتمثل في التوتر ،انعدام القدرة على قبول وتحمل المسؤولية ،العزلة والانسحاب .

(الحربي ،2002 ،ص2).

الفصل الثالث

التربية الخاصة

سوف نتعرف في هذا الفصل على تعارف التربية الخاصة وأهدافها ، وتعريف معلم التربية الخاصة وشروط الالتحاق ودور معلم التربية الخاصة .

I- تعريف التربية الخاصة

لغة: التربية ترجع في معناها اللغوي إلى الفعل ربى أي نما وزاد جاء في قوله تعالى (ترى الأرض هامدة فادا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) وربى في بيتي فلان نشا فيه وربى بمعنى نمو القوى العقلية والجسدية والخلقية في قوله تعالى(ألم نربيك فينا وليد وليس فينا من عمرك سنين).

(أحمد محمد الطيب،2001،ص 8)

اصطلاحا :

1- هي كل البرامج التربوية المتخصصة و الأساليب الفردية المصممة لتلبية حاجات وقدرات الأفراد ذوي الحاجات الخاصة التي لا يسمح المنهاج الرسمي الموضوع للصف العادي تلبيتها،حيث تقدم هذه البرامج التربوية إلى فئات ذوي الحاجات الخاصة ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه (فاروق الروسان ، 2005 ، ص 11)

2- يشير مفهوم التربية الخاصة إلى مهنة متخصصة تعتمد على العلم وأساليبه الحديثة في تقديم خدمات خاصة

تقتضيها حاجات جماعات من الأفراد في المجتمع ,لأنهم يختلفون عن الناس العاديين , وتسعى من خلال برامجها المختلفة التي تتطلبها كل فئة لمساعدة هذه الجماعات على التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه وعلى تطوير كل ما لديها من طاقات والدفع بها إلى أقصى حد ممكن من اجل تحقيق الذات ,

وتقدم التربية الخاصة برامج تربوية ونفسية واجتماعية وتدريبية بحسب الحاجات التي تحتاجها كل فئة من الفئات التي تتعامل معها . (سعيد حسني العزة ، 2009 ،ص12)

3- ولعل أكثر تعريفات التربية الخاصة دقة ذالك الذي قدمه هيوارد (2002) والذي بنص على أن التربية الخاصة هي تدريس يخطط على مستوى فردي , وينفذ بطريقة منتظمة ,ويقيم بعناية لمساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق أقصى مدى ممكن من الكفاءة الشخصية في البيانات الحالية والمستقبلية (جمال الخطيب ، 2004 ، ص 09)

- أما الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة هم الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الاتجاه الايجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي ،الانفعالي ،الاجتماعي أو الحسي ،الحركي ،اللغوي مما يتطلب بناءا على ذلك الانحراف اهتمامات خاصة من قبل المربين من أجل تحقيق إمكانيتهم وتنميتها إلى أقصى مستوى يستطيع الفرد المعاق أن يصل إليه

ويقصد بفئات الأطفال غير العاديين: الموهبة والتفوق ،الإعاقة العقلية ،الإعاقة السمعية ، و الإعاقة البصرية الإعاقة الجسمية والصحية ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية اضطرابات التواصل ،التوحد .

II-**أهداف التربية الخاصة:** يمكن إجمال أهداف التربية الخاصة في النقاط التالية :

1- التعرف على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ويتم ذلك بواسطة أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من هذه الفئات.

2- هدف وقائي: يتمثل في نشر الوعي بأشكاله المختلفة للحد من شدة الإعاقة.

3- هدف وظيفي: ويتمثل في مساعدة الطفل ذوي الحاجات الخاصة على التكيف النفسي والاجتماعي .

4- هدف تعليمي: ويتمثل ذلك في إعداد البرامج وطرائق التدريس المناسبة لكل فئة وإعداد الوسائل المكيفة المناسبة لهم.

5- هدف إنساني ديمقراطي: يتمثل في تكافئ الفرص لجميع أفراد المجتمع وللمعاق الحق الكامل في تقديم الخدمات المناسبة وتأهيله ليكون عنصرا فعالا في مجتمعه ومن هنا ظهرت القوانين الداعمة لحقوق هذه الفئة من أفراد المجتمع والتي من أهمها (قانون 142ه الموافق لسنة 1975 ،القانون الأردني لوقاية المكفوفين سنة 2007)

6- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم وميولهم.

7- هدف اجتماعي: يتمثل في مساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على تحسين قدراتهم وانجازاتهم وتحصيلهم في المجالات الجسمية والعقلية التي يعاني من قصور وظيفي فيها.

(أحمد عبد الحميد،2011،ص40)

8- تهيئة وسائل البحث العلمي والاستفادة من قدرات الموهوبين وإتاحة الفرصة أمام نبوغهم .

III- تعريف معلم التربية الخاصة

لغة: هو معلم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

اصطلاحا:

1- معلم التربية الخاصة هو من يتولى التعليم في أية مؤسسة تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة ،ثم يقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية والجماعية و ذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة من الأهداف المتسلسلة ومن الأهداف التعليمية والمهارات المحددة ويوظف كل مصادر التعليم الموجودة في البيئة

التعليمية لتحقيق الهدف المحدد . (محمد حمزة الزيودي ، 2007 ص 23)

2- يتعامل معلمي التربية الخاصة مع أعمال متفاوتة ويعانون من إعاقة مختلفة ومع أباء وأمهات هؤلاء الأطفال ومع اختصاصين آخرين على أن المهنة الرئيسة الموكلة للمعلم كما هو معروف مهمة التعليم .

(جمال الخطيب ،منى الحديدي ،2009 ،ص 24)

3- هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويسترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العادين .

(سماح عبد الفتاح مرزوق ،2010 ، ص 28)

IV- **شروط الالتحاق بتكوين معلمي التربية الخاصة** :

اهتمت الدولة الجزائرية منذ عهد الاستقلال بسن التشريعات والقوانين الخاصة بالعاملين مع الاحتياجات الخاصة ،والمتمثل في المرسوم رقم 68-334 المؤرخ في 30 ماي 1968 ،والمتمم بالمرسوم 75 – 108 والمؤرخ في 26 سبتمبر 1975 والمتضمنين القانون الأساسي الخاص بالمعلمين المتخصصين في الشباب المتخلفين وصدر أيضا المرسوم 80-59 المؤرخ في 23مارس 1985 والذي جاء ليضبط مدونة مناصب العمل والوظائف المناسبة لأسلاك المعلمين والمتمثل في سلك المربين والمربين المختصين المعنيين بالدارسة الحالية ،كما جاء في المادة 32 من المرسوم التنفيذي 93-102 المؤرخ في 12 أبريل 1993 الخاص بشروط الإلحاق بسلك المربين ، حيث يشترط في الشخص الحصول على المستوى الثالثة من التعليم والمتابعة بنجاح تطوينا متخصصا مدته سنتين (02) بإحدى المراكز الوطنية المتخصصة في تكوين الموظفين الاختصاصين في مؤسسات المعاقين ، أو عن طريق امتحان أو تأهيل مهني بالنسبة للمربين المساعدين ذوي مستوى الرابعة من التعليم المتوسط على الأقل،أما المربي المختص يشترط فيه الحصول على شهادة بكالوريا

التعليم الثانوي ومتابعة بنجاح مدة ثلاثة (03) سنوات تكوينا متخصصا ، أو من المربين الذين يثبتون أقدميه خمس سنوات (05) ممارسة لمهام المربي (غالم فاطمة ، 2007 ، ص 62 – 63)

V-**دور معلم التربية الخاصة:** يتمثل دور معلم التربية الخاصة كالتالي:

1- هو مكلف بقياس أو تقدير قدرات واستعدادات الأطفال والتلاميذ.

2- جراء بعض الاختبارات التشخيصية و التقييمية للوقوف على الصعوبات التي يعاني منها الطفل وهذه الاختبارات تكون متنوعة.

3- وضع خطة تربوية فردية تتضمن الأهداف المراد أن يحققها الطفل .

4- وضع بعض البرامج التربوية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية (نشاطات موجهة نحو تطوير نمو الطفل وقدراته المختلفة).

5- تقديم العون الكافي للطفل ويكون التعليم فرديا أو في مجموعات صغيرة وذلك حسب حاجة كل طفل ومدى شدة الصعوبة لديه وذلك باستخدام غرفة المصادر.

(منى حديدي ، جمال الخطيب ، 2005 ، ص 50)

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

عرض النتائج

منهج الدراسة :.

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة للإجابة على التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث ، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها .

(محمد شفيق،2008،ص86)

وبما أن هدف دراستنا هو الكشف عن مدى شيوع الضغط النفسي عند المعلم في التربية الخاصة فإن المنهج المناسب لتحقيق الهدف هو المنهج الوصفي بحيث يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا . (عمار بوحوش،2001،ص120)

مجموعة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة البالغ عدد أفرادها **(41)** معلم ومعلمة العاملين بالمراكز البيداغوجية النفسية للأطفال بولاياتي ورقلة و وادي سوف .

و كانت خصائص العينة كالتالي :

الجنس	الحالة الاجتماعية	الخبرة المهنية	المؤهل العلمي	التخصص الأكاديمي	المسار الذي تقوم بتدريسه
. أنثى	متزوج(ة) 16	. أقل من(5) سنوات 19	. دبلوم مدرسة خاصة 19	. معلم تربية 11	. إعاقة عقلية(ذهنية)31
	. مطلق(ة) 2		. بكالوريا 6	معلم تربية خاصة 30	. إعاقة بصرية 2
. ذكر	. أرمل(ة) 1	**من(5) سنوات إلى (10) سنوات 11**	. ليسانس 16		. إعاقة سمعية 1
	عازب(ة) 22	. من(11) سنة فأكثر 11			اضطرابات النطق والكلام 4
					اضطرابات سلوكية وانفعالية 3

جدول رقم : (01) يوضح خصائص عينة الدراسة :

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة هي: استبيان الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذي احتوى على (20) عبارة كل عبارة يقابله(3) بدائل (نعم، لا، أحيانا) وتم إعداده من طرف الباحثات .

الخصائص السيكومترية للأداة:

أ) . **الصدق الظاهري:** عرض الباحثين أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعه من المحكمين عددها حوالي ستة من أساتذة علم نفس وقد طلب الباحثين من المحكمين إبداء رأيهم في سلامة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومدى ملائمته للغرض الموضوع من اجله,وإجراء تعديل بالحذف أو الإضافة للعبارات التي تحتاج إلى ذلك, وكذلك إعطاء درجة سلامة المقياس.

ب) **. الثبات** :ويقصد بثبات المقياس أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان الاتساق فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وقياسه قياسا متسقا في ظروف ف مختلفة ومتباينة .لذلك اخترنا حساب ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ الذي يعطى الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس إلى جانب أنه لا يتطلب إعادة تطبيق للاستبيان وللتأكد من ثبات أداة الدراسة اتبعنا طريقة معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح نتائج معامل الثبات

الأداة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة 0.01
الضغط النفسي	20	0.88	دال إحصائيا

الجدول رقم(02) يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

الدراسة الاستطلاعية: تعتبر عينة الدراسة الاستطلاعية جوهر البحث إذ تهدف إلى تعمق المعرفة حول موضوع البحث من الناحية النظرية والتطبيقية. (محمد محي الدين مختار،1995،ص48) وقد تم من

خلال الدراسة الاستطلاعية التعرف على مجموعة من المعطيات الواقعية الخاصة بموضوع الدراسة في مكان تواجد العينة أي المراكز البيداغوجية لمختلف الإعاقات بولايات ورقلة و وادي سوف حيث تم الاتصال المباشر بالمعلمين، وتم تحديد الاستبيان كأداة للقياس وتمكنا من قياس خصائصه ألا وهي الصدق والثبات عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20 معلم ومعلمة)من العينة الكلية وبعد التحصل على الإجابات تم التحقق من صدق الاستبيان وتحصلنا على(0.88) وهي نسبة دالة إحصائيا.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,726
		N of Items	10[a]
	Part 2	Value	,831
		N of Items	10[b]
		Total N of Items	20
		Correlation Between Forms	,799
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,889
		Unequal Length	,889
		Guttman Split-Half Coefficient	,873

جدول رقم : (03) يوضح نتائج الدراسة الإجرائية الاستطلاعية.

الصورة النهائية للاستبيان

بعدما تم صياغة أسئلة الاستبيان وتم قراءته من طرف الأساتذة المحكمين (انظر قائمة الأساتذة المحكمين) تم تعديل أسئلة الاستبيان من خلال اقتراحات الأساتذة بإضافة وتعديل بعض من فقراته ليصبح الاستبيان جاهزا للتطبيق (انظر الملاحق)

إجراءات الدراسة :

بعد تحكيم الاستبيان من طرف (6) أساتذة تم أخذ الموافقة من إدارة الجامعة ومديرية النشاط الاجتماعي و اتجهنا مباشرة نحو المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا ومدرسة

صغار الصم بولاية ورقلة حيث تم استقبالنا بكل سرور وترحيب وكان الهدف من هذه الإجراءات هو تطبيق استبيان الضغط النفسي على معلمي تلك المراكز للتأكد من صدق الاختبار وثباته و تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة (من شهر فيفري إلى شهر مارس للسنة الدراسية 2013 /2014) .

الإجراءات الإحصائية :

عن طريق الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائيبة للعلوم الاجتماعية(spss)وبعد عملية التفريغ بالبرنامج تم حساب جميع متطلبات الدراسة الإحصائية حيث قمنا بالتالي :

- حساب نتائج الدراسة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية
- تطبيق اختبار (t) من أجل التأكد من مدى مصداقية الأداة
- اعتماد معادلة ألفا كرونباخ كأسلوب إحصائي للتأكد من ثبات الأداة

واعتمدنا في التحليل الإحصائي للفرضيات على :

1. حساب المتوسط الحسابي فيما يخص الفرضية العامة

2 . أما باقي الفرضيات الجزئية فقد اعتمدنا على أسلوب اختبار (t) لعينتين وذلك عن طريق برنامج (spss)

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير النتائج

تفسير النتائج : يحتوي هذا الفصل على نتائج التحليل الإحصائي وكذلك على تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفروض المطروحة.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,726
		N of Items	10[a]
	Part 2	Value	,831
		N of Items	10[b]
		Total N of Items	20
		Correlation Between Forms	,799
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,889
		Unequal Length	,889
		Guttman Split-Half Coefficient	,873

جدول رقم : (04) يوضح نتائج الدراسة الأساسية .

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,882	20

جدول رقم : (05) يوضح نتائج استبيان الدراسة الاستطلاعية .

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	41	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	41	100,0

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	41	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	41	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

الجدول رقم : (06) يوضح نتائج الدراسة الإجرائية :

Group Statistics

VAR00024		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00023	2	10	47,9000	4,14863	1,31191
	1	9	30,2222	,97183	,32394

جدول رقم : (07) يوضح صدق الأداة

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00023	Equal variances assumed	17,508	,001	12,446	17	,000	17,67778	1,42036	14,68108	20,67447
	Equal variances not assumed			13,082	10,089	,000	17,67778	1,35131	14,67045	20,68511

جدول رقم : (08) يوضح ثبات الأداة .

مناقشة النتائج :

نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

لاختبار صحة الفرض الأول و الذي يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس باستخدام اختبار الحزمة الاجتماعية الإحصائية لحساب دلالة مستوى الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس كما هو موضح في جدول رقم (05)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع ضغط النفسي باختلاف الجنس والجدول التالي يوضح ذلك

الجنس	المجموع
الذكور	07
الإناث	34

الجدول رقم :(09) يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس .

وبعد تحصلنا على إجابات معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبين لنا من خلالها عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس .

وبعد تطبيق spss تحصلنا على النتائج التي تؤكد صحة الفرضية الأولى

الجدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار(ت)للفروق في مستوى الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس .

Group Statistics

VAR00010		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00009	2	7	35,8571	6,09449	2,30350
	1	32	35,6875	5,03816	,89063

جدول رقم (10) نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس

تفسير النتائج : تشير النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس حيث تبين إن درجة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة كانت متشابهة إلى حد كبير بين الجنسين وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج الكثير من الدراسات التي أجريت على معلمي التربية الخاصة كدراسة عدنان الفرح (2001)ودراسة زيدان السرطاوي(1997)ودراسة محمود الدبابسة(1993).

نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

لاختبار صحة الفرضية الثانية والتي تتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية باستخدام اختبار الحزم الاجتماعية الإحصائية لحساب دلالة مستوى الضغط النفسي الذي معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية كما هو موضح في الجدول (10)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف الحالة الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك :

الحالة الاجتماعية	المجموع
متزوج	16
مطلق	2
أرمل	1
عازب	22

الجدول رقم :(11) يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية

وبعد تحصلنا على إجابات معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبين لنا من خلالها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي الأطفال ذوى ا لاحتياجات الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية .

وبعد تطبيقspss تحصلنا على النتائج التي تؤكد صحة الفرضية الثانية

ANOVA

VAR00007					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	149,397	3	49,799	2,026	,128
Within Groups	860,500	35	24,586		
Total	1009,897	38			

والجدول رقم (12) يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية.

تفسير النتائج :تشير النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف الحالة الاجتماعية حيث تبين أن درجة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة كانت تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج ،مطلق ،أرمل :عازب) وهده النتيجة اتفقت مع نتائج الكثير من الدارسات التي أجريت على معلمي التربية الخاصة كدراسة فيميان ولا نتون (1986) حول المتغيرات المرتبطة بالضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في مرحلة التدريب ومعلمي التربية الخاصة في السنة الأولى من العمل والتي هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية لذ عينة مكونة من (379) معلم التربية الخاصة تحت التدريب

(63) معلم التربية الخاصة في السنة الأولى من العمل فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم المشكلات المتعلق بضغوط النفسية هي مشكلات متداخلة ولم تتمكن الدراسة من الكشف عن مستوياتها فقد تم ملاحظة مستويات مختلف من المشكلات في المختلفة التطور المهني

نتائج الفرضية الجزائية الثالثة :

لاختبار صحة الفرضية الثالثة والذي يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الخبرة المهنية باستخدام اختبار الحزم الاجتماعية الإحصائية لحساب دلالة مستوى الضغط النفسي الذي معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول (12)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف الخبرة المهنية والجدول التالي يوضح ذلك

Independent Samples Test

الخبرة المهنية	المجموع
أقل من 5 سنوات	19
من5 سنوات	11
من 11 فأكثر	11

جدول رقم :(13) يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الخبرة المهنية

وبعد تحصلنا على إجابات معلمي الأطفال ذوي لاحتياجات الخاصة تبين لنا من خلالها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي الأطفال ذوى ا لاحتياجات الخاصة باختلاف عدد سنوات الخبرة

وبعد تطبيقspss تحصلنا على النتائج التي تؤكد صحة الفرضية الثالثة

ANOVA

VAR00005	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	21,147	2	10,574	,385	,683
Within Groups	988,750	36	27,465		
Total	1009,897	38			

الجدول رقم (14) يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي باختلاف الخبرة المهنية .

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00009	Equal variances assumed	,701	,408	,078	37	,938	,16964	2,17977	-4,24699	4,58627
	Equal variances not assumed			,069	7,894	,947	,16964	2,46968	-5,53882	5,87811

الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار(ت) للفروق في مستوى الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الخبرة المهنية .

تفسير النتائج :

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف الخبرة المهنية حيث تبين أن درجة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة كانت تختلف باختلاف الخبرة المهنية (أقل من 5سنوات ، من 05 سنوات ، من 11 سنة فأكثر) وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج الكثير من الدراسات كدراسة خالد الكخن (1997) حول الضغوط المهنية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية التي هدفت إلى التعرف على الضغوط المهنية حسب أهميتها ومدى تأثرها بمتغيرات الجنس العمر والخبرة التعليمية والمستوى التعليمي ونوع الإعاقة التي يعنى بها من قبل المعلم والجهة المشرف على المؤسسة استملت عينات الدارسة على (181) معلما ومعلمة موجعين على مدان الضفة الغربية وقرها ومثلت العينة مجتمع الدارسة الكلي وقد طور مقياس لمستوى الضغوط المهنية مكون من 10 أبعاد .

وأشارت النتائج إلى أن مصادر الضغوط المهنية كانت حسب الترتيب التالي في الأهمية : الدخل ،السمات الشخصية للمتعلم ، العلاقات مع الأهلي ، العلاقات مع الإدارة ، المنهج ، النمو المهني ، المكانة الاجتماعية ظروف العمل مع المعاقين ، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى مصادر الضغط الكلي للأبعاد لصالح الذكور والأعمار مبين (41 – 40) سنة ومستوى البكالوريوس والخبرة التعليمية التي تتراوح بين (05 – 10) سنوات أي أن العلاقة تزيدت بين مستوى الضغوط ومتغيري المستوى التعليمي والخبرة التعليمية

الفرضية الجزئية الرابعة :

لاختبار صحة الفرضية الربعة والتي تتعلق بوجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المؤهل العلمي باستخدام اختبار الحزم الاجتماعية الإحصائية لحساب دلالة مستوى الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول (16)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف المؤهل العلمي والجدول التالي يوضح ذلك :

المؤهل العلمي	المجموع
دبلوم مدرسة خاصة	19
بكالوريا	6
ليسانس	16

الجدول رقم (16) يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المؤهل العلمي

بعد تحصلنا على إجابات معلمي الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تبين لنا وجود فروق بين معلمي الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال اختلاف المؤهلات العلمية .

وبعد تطبيق spss تحصلنا على النتائج التي تؤكد صحة الفرضية الرابعة

ANOVA

VAR00003					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	83,873	2	41,936	1,630	,210
Within Groups	926,025	36	25,723		
Total	1009,897	38			

الجدول رقم (17) يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف المؤهل العلمي

تفسير النتائج:تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف المؤهل العلمي حيث تبين أن درجة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة كانت تختلف باختلاف المؤهل العلمي وهده الناتجة اتفقت مع نتائج الكثير من الدراسات التي أجريت على معلمي التربية الخاصة كدرسه ميلر وسميث وبراون (1995) حول الاستمرارية في الوظيفة أو التسرب منها في التربية الخاصة التي هدفت إلى التعرف على المتغيرات الشخصية والمتغيرات المتعلق بمكان العمل والتي تتنبأ بقرار معلمي التربية الخاصة حول الاستمرارية في نفس الصف في المدرسة أو التحول من مدرسة إلى أجرى في مجال التربية الخاصة أوترك العمل ، اشتملت عينة الدراسة على (1576) معلم التربية الخاصة في ولاية فلوريدا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلم ذا التأهيل الغير المناسب والدي يعاني من

ضغط كبير كان الأكثر احتمالية لتسرب بنسبة (43) بينما المعلم ذو التأهيل الغير المناسب والدي يعاني من ضغط بسيط كان الأقل احتمال لتسرب وبنسبة (11)

الفرضية الجزئية الخامسة :

لاختبار صحة الفرضية الربعة والتي تتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي باستخدام اختبار الحزم الاجتماعية الإحصائية لحساب دلالة مستوى الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي كما هو موضح في الجدول (22)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف التخصص الأكاديمي والجدول التالي يوضح ذلك

التخصص الأكاديمي	المجموع
معلم تربية	11
معلم تربية خاصة	30

الجدول رقم: (18) يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي .

بعد تحصلنا على إجابات معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة تبين لنا وجود فروق بين معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي

وبعد تطبيق spss تحصلنا على النتائج التي تؤكد صحة الفرضية الخامسة

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	2	28	35,6786	5,45047	1,03004
	1	11	35,8182	4,55671	1,37390

الجدول رقم (19) يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	0,078	0,782	-0,075	37	0,941	-0,13961	1,85892	-3,90615	3,62693
	Equal variances not assumed			-0,081	21,845	0,936	-0,13961	1,71715	-3,70222	3,423

الجدول رقم (20) يوضح نتائج اختبار(ت)للفروق في مستوى الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي .

تفسير النتائج :

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي حيث تبين أن درجة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة كانت تختلف باختلاف التخصص الأكاديمي (معلم تربية ، معلم تربية خاصة) وهده الناتجة اتفقت مع نتائج الكثير من الدراسات كالدراسة قيصر (1997) حول إنهاك معلمي التربية الخاصة في كنتاكي والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بمعلمي التربية الخاصة إلى ترك العمل في المجال والتوجه إلى

التعليم العام. اشتملت عينه الدراسة على (98) معلم تربيه خاصة وطلب من المشاركين ان يذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحو التعليم العام.

أشارت النتائج إلى أكثر من سبب هو العمل الكتابي الزائد (80% من المشاركين) ثم نقص التقدير والدعم والتعاون والتقبل والتفهم من قبل معلمي التعليم العام وكان السبب الثالث هو نقص تقدير ودعم وتعاون الإدارة كما تم ذكر أسباب أخرى منها عدم تقدم الطلبة وعبء العمل الزائد ونقص اهتمام الأهل.

قيصر (1997) حول إنهاك معلمي التربية الخاصة في كنتاكي والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بمعلمي التربية الخاصة إلى ترك العمل في المجال والتوجه إلى التعليم العام. اشتملت عينه الدراسة على (98) معلم تربيه خاصة وطلب من المشاركين إن يذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحو التعليم العام.

الفرضية الجزئية السادسة :

لاختبار صحة الفرضية السادسة والتي تتعلق بوجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات شيوع الضغط النفسي لذي معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المسار الذي يقوم بتدريسه باستخدام اختبار الحزم الاجتماعية الإحصائية لحساب دلالة مستوى الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي كما هو موضح في الجدول (25)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع الضغط النفسي باختلاف مسار التدريس

المسار ألدى يقوم بتدريسه	المجموع
إعاقة عقلية	31
اضطرابات سلوكية	03
اضطرابات النطق والكلام	04
إعاقة بصرية	02
إعاقة سمعية	01

جدول رقم : (21) يوضح شيوع الضغط النفسي لدى معلمي دوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المسار الذي يقوم بتدريسه .

بعد ما تحصلنا على إجابات معلمين ذوى الاحتياجات الخاصة تبين لنا وجود فروق بين معلمي الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المسار الذي يقوم بتدريسه

وبعد تطبيق spss تحصلنا على النتائج التي تؤكد صحة الفرضية السادسة .

ANOVA

VAR00012					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	92,945	4	23,236	,862	,497
Within Groups	916,952	34	26,969		
Total	1009,897	38			

جدول رقم : (22) يوضح نتائج شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف مسار التدريس

تفسير النتائج :

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات شيوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف مسار التدريس حيث تبين أن درجة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة كانت تختلف باختلاف التخصص الأكاديمي (معلم تربية ، معلم تربية خاصة) وهده الناتجة اتفقت مع نتائج الكثير من الدراسات كدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بمعلمي التربية الخاصة الى ترك العمل في المجال والتوجه إلى التعليم العام. اشتملت عينه الدراسة على (98) معلم تربيه خاصة وطلب من المشاركين إن يذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحو التعليم العام.

أشارت النتائج إلى أكثر من سبب هو العمل الكتابي الزائد (80% من المشاركين) ثم نقص التقدير والدعم والتعاون والتقبل والتفهم من قبل معلمي التعليم العام وكان السبب الثالث هو نقص تقدير ودعم وتعاون الإدارة كما تم ذكر أسباب أخرى منها عدم تقدم الطلبة وعبء العمل الزائد ونقص اهتمام الأهل.

تقييم النتائج المتحصل عليها :

تشير النتائج المتحصل عليها من خلال ملاحظاتنا و من خلال نتائج الاستبيان والبرنامج الإحصائي (spss)على وجود الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية و المؤهل العلمي و الخبرة المهنية و التخصص و الأكاديمي و المسار الذي يقوم بتدريسه و ما النتائج المتوصل إليها إلا دليل على وجود هاته الضغوطات النفسية لدى معلمي الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

الاستنتاج العام :

بعد عرضنا للإطار النظري لموضوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مرورا بالتطبيق الميداني والذي احتككنا فيه بالواقع الفعلي لمجريات الدراسة ،نخلص إلى أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مستوى الضغوطات النفسية لدى شريحة من معلمي التربية الخاصة في المراكز البيداغوجية لذوي الاحتياجات الخاصة بولايتي ورقلة و واد سوف وذلك تبعا لمتغير الجنس ،الحالة الاجتماعية ،الخبرة المهنية ،المؤهل العلمي ،التخصص الأكاديمي ،مسار التدريس ،ومن خلال تحليل النتائج ومناقشة نتائج الفرضيات المتحصل عليها تبين أنه :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس وهي تدل على أن هناك تشابه في الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة وهذا يرجع إلى اشتراكهم في العديد من الخصائص

كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية ،وباختلاف الخبرة المهنية

كما أسفرت الدراسة الحالية كذلك إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف المؤهل العلمي ،التخصص الأكاديمي ،مسار التدريس

وبناءا على ما سبق ومن خلال نتائج الدراسة الحالية تمكنا كطلبة من التعرف على تأثير الضغط النفسي على أداء معلمي التربية الخاصة .

التوصيات :

من خلال ما سباق يتبين للباحثات أن هناك من الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل التخفيف من الضغوطات النفسية لدى معلم التربية الخاصة داخل بيئة العمل وذلك كما يلي :

1) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف أكثر على واقع معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مناطق مختلفة من العالم

2) ضرورة وجواد برامج متابعة من أخصائيين نفس نين من أجل التخفيف من التوتر الناشئ من بيئة العمل.

3) عمل مسابقات وإعطاء حوافز مادية ومعنوية لتقليل من الضغط النفسي لدى المعلم التربية الخاصة .

4) توفير فرص عادلة ومنصفة في نيئة العمل .

5) التقليل من عداد الطلبة ذوى الحاجات الخاصة داخل الصف الدراسي.

6) عدما الخلاط بين مختلف الإعاقات في الصفوف.

7) إجراء حصص تدريبية لمعلمي التربية الخاصة عن كيفية إعداد برامج ذوى الحاجات الخاصة.

8) إقامة ندوة لمعلمي التربية الخاصة من أجل تبادل الخبرات .

خاتمة

خاتمة :

ميما سبق ذكره نستخلص أن هذه النقاط المتوصل إليها تعتبر ثمرة مجهود داما طيلة 05 أشهر من العمل المتواصل و الدؤوب من أجل التوصل إلى مستوى من الإتقان والدقة في شتى جوانب المذكرة ، نخرج بهده الثمرة البسيط ، التي تحوي إنشاء الله ماجادت به أمالنا وعقولنا الصغيرة ، من خلال تسليط الضوء على واقع معانات المعلمين داخل المراكز الطبية البيداغوجية بولاياتي ورقلة ووادي سوف لمختلف الإعاقات ، دلك بأخذ الجانب النفسي كعينة دراسة من أجل التعرف على مدى شيوع الضغط النفسي وأسبابه والآثار المترتبة عنه والتي تعرقل السيرورة البيداغوجية المتبناة مع الطفل الذي يزاول عملية التعلم والتدريب بالمركز.

قائمة المراجع

قائمة المراجـــــتع :

1. القران الكريم
2. حمدي علي الفرماوي ،رضا عبد الله(2009)، الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة موجهات نفسية في سبيل التنمية البشرية ،ط1، دار الصفاء ، عمان
3. شيلي تايلور(2008) علم النفس الصحي ،ترجمة: وسام درويش ، بريك وزي شاكر داود،ط1، دار الحامد ،الأردن
4. إبراهيم عبد الستار(1998)،الاكتئاب ، ط1 ،عالم المعرفة ، الكويت
5. أبو حميدان ، يوسف عبد الوهاب(2001)، العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع ، العين ، دار الكتب الجامعي
6. أحمد محمد الطيب ، أصول التربية ، (2001) المكتب الجمعي الحديث ، الاسكندرية مصر ، ط 2.
7. أسماء صلاح ،عبد الحميد(2008)، الضغوط النفسية وعلاقتها بوجهتي الضبط لدى الأطفال ساكني المقابر ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
8. البتال , زيد محمد (1999) "الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" . جامعة الخليج العربي . البحرين
9. البطاينه ,أسامة والجوارنه, المعتصم بالله(2004) "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات" ,مجلة اتحاد الجامعات العربية,المجلد2العدد(2), ص 48-76.
10. جاسم محمد جاسم (2004)،سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطور العام ، ط1،دار الثقافة ، الأردن
11. جمال الخطيب ، استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة (2012) دار وائل لنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ط 2 .
12. جمال الخطيب ، منى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (2009) دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، ط 1 .
13. جمال الدين بن منظور(1301هـ) لسان العرب ، بولاق ، المطبعة الأميرية ، القاهرة
14. الجمالي,فوزية عبد الباقي(2003)"مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة",دراسات عربية في علم نفس,المجلد 2العدد1ص151-211.
15. حسين محمود ، نادر الزيود(1999) مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة البصائر ، مجلد 3، عدد2، جامعة البتراء ، عمان الحربي ، ماطر

عواد(2002) مقارنة مستويات الضغط النفسي والقلق ونمط السلوك(أ) لدى الإداريين وغير الإداريين في مديريات الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية

16. الزعبي ، نزار محمد يوسف(2005) مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الثانوية لمحافظة إربد وعلاقتها بتقدير الذات رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ،كلية التربية

17. سماح عبد الفتاح مرزوق ،تكنولوجيا التعليم لدوى الاحتياجات الخاصة (2010) دار المسيرة للنسر والتوزيع ، عمان .
سمير الشيخاني(2003)، الضغط النفسي أسبابه وطبيعته ،ط3، دار الفكر العربي ، بيروت .18

19. غالم فاطمة (2008) تقييم الكفاية التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المتخلفين ذهنيا (القابلين التعلم والتدريب) رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة .
20. فاروق الروسان ، مقدمة في الإعاقة العقلية (2005) كلية علوم التربوية قسم الارساد والتربية الخاصة ط 3 .
21. محمد بوفاتح(2005):الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة ال3 ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،علم النفس المدرسي(غير منشورة)جامعة ورقلة ،ص481
22. محمد حمزة الزيودي (2007) مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك علاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 23 .
23. المنجد في اللغة والأعلام(1991)،المطبعة الكاثولوكية ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان
24. منى الحديدي ، جمال الخطيب ، استراتيجيات تعليم الطلبة (2005) دار الفكر ، الأردن ، ط 1 .
وليد السيد خليفة، مراد علي عيسى(2008)، الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس .25
المعرفي(المفاهيم_النظريات_البرامج)، ط1،دار الدنيا ، الإسكندرية

الملاحق

الصورة النهائية للاستبيان :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تعليمة الاستبيان :

سيدتي ، سيدي المعلم

" الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة " المعرف إجرائيا كالتالي :

مجموعة المواقف المهنية والاجتماعية والشخصية التي ينجم عن عدم إشباعها توتر وقلق يؤدي بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الفشل .

فيما يلي بعض العبارات التي تقيس الضغط النفسي عند معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو منك سيدي(ة)المعلم(ة) أن تجيب عنها بوضع علامة (+) أمام العبارة المناسبة لك الرجاء الإجابة عن كل العبارات ، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة التي تعبر عن رأيك .

البيانات الشخصية :

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐ عازب(ة) ☐

الخبرة المهنية : أقل من5 سنوات ☐ من5 سنوات إلى 10سنوات ☐ من 11سنة فأكثر ☐

. المؤهل العلمي : دبلوم مدرسة خاصة ☐ بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماجستير..، ☐

. التخصص الأكاديمي : معلم تربية ☐ معلم تربية خاصة ☐

. المسار الذي تقوم بتدريسه :

إعاقة عقلية(ذهنية) ☐ إعاقة بصرية ☐ إعاقة سمعية ☐

اضطرابات النطق والكلام ☐ اضطرابات سلوكية وانفعالية(توحد) ☐

رقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
1	أشعر بالتوتر عند التفكير بمهنتي			
2	يزيد عدد الأطفال داخل القسم من الضغوطات النفسية على المعلم عند تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية			
3	نقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من الضغوط النفسية على المعلم			
4	نقص العمل بروح الفريق الواحد فيما يتعلق بالتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة مما يسبب ضغوطات أخرى على أدائي لمهمتي			
5	تواجهني صعوبات في التعامل مع أنواع الإعاقات المختلفة عند الأطفال			
6	تسبب لي طبيعة عملي مشاكل خارج العمل			
7	أجد صعوبة في التعامل مع بيئة العمل			
8	أشعر بالقلق عند بذل جهد أكبر من طاقتي			
9	تؤثر حالتي النفسية في طريقة تدريسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة			
10	لا تشجعني مستلزمات المؤسسة على الأداء الجيد لمهنتي مما يسبب لي قلق			
11	لا أجد علاقة بين ما أقوم به من عمل وبين الأهداف الأساسية للمركز			
12	أشعر بالتوتر من السلوكات النمطية لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف			
13	أشعر بقلق عند تواجدي بمراكز التربية الخاصة			
14	لا أجد الدعم الكافي من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة			

15	لا أستمتع بالعطلة بشكل جيد لتفكيري الدائم في عملي			
16	تواجهني ضغوطات جراء مهنتي			
17	لا يوجد تعاون متبادل بين معلم ذوي الاحتياجات الخاصة وأوليائهم			
18	أشعر بالقلق من التكرار الدائم لنفس البرنامج التربوي المستخدم في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة			
19	أشعر بالقلق من النشاط الزائد للأطفال داخل الصف			
20	أشعر بالتوتر عند تنفيذ الخطة التربوية الفردية			

جدول رقم (01) يوضح الصورة النهائية الاستبيان .

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرقم	الأستاذ المحكم	التخصص الأكاديمي
1	خميس محمد سليم	د.علم النفس العيادي
2	قندوز محمد	أ.علوم التربية
3	نوار شهرزاد	م.علم النفس العيادي
4	محمدي فوزية	د.علم النفس المدرسي
5	خلادي يمينة	د.علم النفس الاجتماعي
6	بن سكريفية مريم	أ.علم النفس التربوي

الجدول رقم (02) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين :

الصورة الأولية للاستبيان :

وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

التحكيم على الاستمارة

التعليمات :

أستاذي الكريم / أستاذتي الكريمة :

في إطار الإعداد لمذكرة تخرج الليسانس تخصص التربية المتخصصة والتعليم المكيف بعنوان:

"الضغط النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة"المعرف إجرائيا كالتالي :

مجموعة المواقف المهنية والاجتماعية والشخصية التي ينجم عن عدم إشباعها توتر وقلق يؤدي بالفرد إلى الفشل . نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية تحكيم محتواها .

ونرجو منكم أساتذتنا الكرام الإدلاء برأيكم الصريح حول : "التعليمات ، البيانات الشخصية ، البنود ، البدائل "

رقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	الاقتراح
1	تؤثر قلة المربين داخل المركز على سير العمل			
2	كانت رغبتي أن أكون معلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة			
3	تواجهني صعوبات في التعامل مع أنواع الإعاقات المختلفة عند الأطفال			
4	يؤثر الدخل الشهري على أدائي المهني			
5	لا أجد توافق بين التكوين الخاص بي و الجانب الميداني			
6	لا يوجد تعاون متبادل بين المعلم وأولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة			
7	لا تشجعني مستلزمات المؤسسة على العمل			
8	أشعر بالضغط عند التفكير بمهنتي			
9	يزيد عدد الأطفال داخل القسم من الضغوطات النفسية على المعلم عند تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية			
10	تسبب لي طبيعة عملي مشاكل خارج العمل			
11	لا أجد الدعم الكافي من أسرتي			
12	لا أستمتع بالعطلة بشكل جيد			
13	أجد صعوبة في بيئة العمل			
14	أحس أنني أبذل جهد أكبر من طاقتي			
15	تؤثر حالتي النفسية في طريقة تدريسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة			
16	ينقص أدائي المهني عندما لا أجد التقدير من طرف الأولياء			
17	تواجهني ضغوطات من جراء مهنتي			
18	لا أجد علاقة بين ما أقوم به من عمل وبين الأهداف الأساسية للمركز			
19	نقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من الضغوط النفسية على المعلم			

20	نقص العمل بروح الفريق الواحد فيما يتعلق بالتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة مما يسبب ضغوطات أخرى على أدائي لمهنتي			

جدول رقم : (03) يوضح الصورة الأولية للاستبيان

البدائل	**البنود**		**التعليمة**
مناسبة	واضحة	غير واضحة	واضحة
غير مناسبة	كافية	غير كافية	غير واضحة

جدول رقم (04) يوضح البنود والبدائل .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغط النفسي عند معلمي التربية الخاصة باختلاف كل من المتغيرات التالية : الجنس ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي ،مسار التدريس ، وتكون مجتمع الدارسة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بولاياتي ورقلة ووادي سوف واختارت لباحثات عينة قصديه بلغ عداد أفردها 41 مفردة منها (معلم ومعلمة) في التربية الخاصة وبلغ عداد أفراد العينة الاستطلاعية 20 مع

(معلم ومعلمة) في التربية الخاصة ،وبعد تطبق برنامج spss تمت المعالجة الإحصائية للدراسة الاستطلاعية المقدرة ب 0.88 وهي نسبة دالة على وجود الضغط النفسي بدرجة مرتفعة ، أما بالنسبة لدراسة الإجرائية فوجدت كذلك 0.88 وهي دالة أيضا على وجواد الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة .

وكانت النتائج المتحصل عليها في الفروض الجزئية كما يلي :

- لا توجد ضغوط نفسية لذي معلمي التربية الخاصة باختلاف الجنس (ذاكر – أنثى) حيث "ت" تسوي 0.06 وهي غير دالة .
- توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف الحالة الاجتماعية حيت "ت" تسوي 2.02 وهي دالة إحصائيا على وجواد الضغط النفسي .
- توجد ضغوط نفسية لدي معلمي التربية الخاصة باختلاف المؤهل العلمي حيث "ث" تسوي 1.63 وهي دالة إحصائيا
- توجد ضغوط نفسية لذي معلمي التربية الخاصة باختلاف الخبرة المهنية حيث "ت" تسوي 0.38 وهي دالة إحصائيا .
- توجد ضغوط نفسية لدى معلمي التربية الخاصة باختلاف التخصص الأكاديمي حيث "ت" تسوي 0.07 وهي دالة إحصائيا .
- توجد ضغوط نفسية لذي معلمي التربية الخاصة باختلاف مسار التدريس حيث "ت" تسوي 0.86 وهي دالة إحصائيا

Résumé de l'étude:

L'étude visait à identifier la pression psychologique lorsque les enseignants d'éducation spéciale selon chacune des variables suivantes : sexe , l'état matrimonial , la qualification universitaire et spécialisation académique , le chemin de l'enseignement , et être une étude de la communauté d'enseignants ayant des besoins spéciaux Polaiati Ouargla et la vallée choisiront de chercheurs échantillon hit counter délibérée Avrdha 41 seul d'entre eux (les enseignants) dans l'enseignement spécial et était parmi les membres de l'échantillon avec 20 exploratoire

)Enseignants) dans l'enseignement spécial , puis appliquer le SPSS programme été d'obtenir les résultats de l'enquête estimé à 0,88 qui est une fonction de la présence de stress très , mais pour l'étude de la procédure et constaté, ainsi que 0,88 , en fonction aussi de stress Jawad parmi les enseignants de l'éducation spéciale.

Les résultats obtenus dans les hypothèses partielles de la façon suivante:

Il n'ya pas de pression psychologique qui lui enseignants spécialisés selon le sexe (Zakir - Femme) , où le " T. " Cui 0,06 qui n'est pas une fonction.

aucune pression psychologique avec les enseignants de l'éducation spéciale à la situation sociale différente saluant " T. " Cui 2.02 à une contrainte significative et Jawad.

Il n'y pressions psychologiques ont des enseignants spécialisés en formation universitaire différente où " " Cui de 1,63 , une augmentation statistiquement significative

aucune pression psychologique qui lui enseignants d'éducation spéciale dans des expériences professionnelles différentes où " v " Cui 0,38 statistiquement significative.

aucune pression psychologique avec les enseignants de l'éducation spéciale dans différents spécialisation académique où " v " Cui 0,07 , une augmentation statistiquement significative.

aucune pression psychologique qui lui enseignants d'éducation spéciale enseignement chemin différent où " v " Cui 0,86 statistiquement significative